

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة
إعداد الطالبتين:
بشرى بواب
صالحة برباح

الموضوع :

روبورتاج مصور حول: حوادث المرور في ولاية ورقلة

تاريخ المناقشة: 29 ماي 2016
لجنة المناقشة مكونة من السادة:

رئيسا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....	الأستاذة) بودربالة عبد القادر
مشرفاً ومقرراً	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....	الأستاذة) بورنودة ليليا
مناقشا.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....	الأستاذة الدكتورة تومي فضيلة

العام الجامعي: 2015 / 2016

شكر و عرفان:

أشكر الله عز وجل الذي أنعم علي بنعمة العلم ووفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع و أسأله مزيدا من النجاح و التوفيق في نجاحات مقبلة بإذن الله.

و بكل إمتنان و عرفان، نقدم أسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة بورندة ليليا وصدقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من إستعاذكم فأعيذوه، و من سألكم بالله فأعطوه، و من دعا لكم فأجيبوه، و من صنع لكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه" التي تكرمت على الإشراف على هذا

البحث

و لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها وإرشاداتها القيمة حتى يرى هذا العمل النور.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من مد لنا يد العون في إعداد و إخراج هذا الروبورتاج إلى النور، منهم الأستاذ بودربالة عبد القادر و الأستاذ رابع صانع و إلى الأستاذ المصور عقبة عفان، الدكتور دلمى كيلاني، الطبيب الشرعي محمد عابد عثمان، رئيس مصلحة الوقاية بالحماية المدنية الرائد بلقاسم غريسي، دون أن ننسى أن نشكر الصحفي مسعود عريف.

وإلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد

بشرى بواب

صالحة بواب

ملخص الدراسة:

إن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها موضوع الروبورتاج تعريف الجمهور بمدى خطورة حوادث المرور و توضيح فظاعة ما تخلفه هذه الظاهرة من ضحايا في ولاية ورقلة.

تناول هذا الروبورتاج في بدايته أهم أسباب الحوادث المرورية ويرجع ارتفاع معدل الحوادث في الولاية إلى العامل البشري منها سلوكيات السائقين غير المدربين على القيادة جيدا بحيث أن 91 % من هذه الحوادث بسبب تلك السلوكيات الخاطئة و 05% من الأسباب ترجع لسلامة المركبات و 04 % بين سوء حالة الطرق و المحيط.

بحيث أصبح العنف المروري هاجسا مخيفا بالنسبة لمستعملي الطرقات في ولاية ورقلة، لما حققته من إرتفاع مرعب في الأرقام حيث خلفت حوادث السير في الولاية 45 قتيلا و 891 جريحا سنة 2015.

Résumé de l'étude:

L'idée principale autour de laquelle le sujet du reportage se déroule c'est de définir au public les dangers des accidents routiers, faire apparaitre et illustrer l'horreur de ses derniers, les dégâts et les victimes de ce phénomène dans la wilaya de Ouargla.

Au début, dans le reportage on indique les principales causes de ces accidents routiers ; le taux élevé de ces accidents revient au facteur humain y compris le comportement des conducteurs majoritairement mal formés qui est de 91%, 05% des raisons reviennent au non contrôle et sécurité des véhicules, et 04% entre le mauvais état des routes et l'environnement routiers.

C'est pour cela, la violence routière est devenue une obsession effrayante pour les utilisateurs de la route dans la wilaya de Ouargla, pour la montée terrifiante en nombre d'accidents de la route dans la wilaya car on a enregistré 45 morts et 891 blessés en 2015.

خطة الروبورتاج

- I. مقدمة
- حقل الموضوع و حدوده
- أسباب إختيار الموضوع
- النوع الصحفي المختار
- خصائص الروبورتاج
- أهداف إنجاز الروبورتاج
- منهج الدراسة
- التعريف بحوادث المرور
- II. مراحل إعداد الروبورتاج
1. مرحلة ما قبل التصوير
- التحضير
- كتابة السيناريو
- البطاقة التقنية
2. مرحلة التصوير
- المعاينة
- التصوير
3. مرحلة ما بعد التصوير
- المشاهدة
- السينوبسيس
- التركيب
- نص التعليق
- المزج
- الموسيقى
- I. جينيريك البداية
- II. جينيريك النهاية
- III. التقطيع التقني
- IV. النتيجة

مقدمة

تعتبر حوادث المرور من أبرز المشكلات المعاصرة التي تقف عائقاً أمام تطور و تنمية المجتمعات لما يترتب عليها من خسائر بشرية واقتصادية ، وتتضح هذه الظاهرة بشكل حاد وملحوس في الدول النامية، سواء كان فيما يتعلق بالعدد الإجمالي لحوادث المرور أو الإصابات الجسدية أو الأكثر منها عدد الوفيات التي تخلفها حوادث المرور، فكل من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي يؤكدان على أن حوادث الطرق هي ثاني الأسباب الرئيسة للوفاة بين سكان العالم ، خاصة بين المرحلة العمرية من 5 سنوات إلى 29 سنة . كما أنها السبب الرئيس الثالث للوفاة بين سكان العالم في المرحلة العمرية من 30 سنة إلى 44 سنة.

وتقتل حوادث الطرق حوالي 1.2 مليون نسمة سنوياً ، وتؤدي إلى إصابة و إعاقاة أكثر من 20 مليون نسمة على مستوى العالم . وبحلول عام 2020 م يتوقع أن تزيد نسبة الوفيات بسبب حوادث المرور حوالي 80 % في البلدان النامية، وتقدر تكلفة الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق في البلدان النامية بحوالي 65 مليار دولار سنوياً.¹

وفي هذا السياق يتوقع خبراء المنظمة الصحية الدولية (WHO) أن الإصابات الناجمة عن حوادث المرور سوف تزداد إلى ما لا يقل عن مليونين و 400 ألف نسمة، بحلول عام 2030م الغالبية العظمى منهم سوف تكون في الدول النامية، و الدليل على ذلك هو أن نفس منظمة الصحة العالمية تتوقع إنخفاضاً في عدد

ضحايا حوادث المرور في الدول الصناعية المنظورة بنسبة تصل إلى 28% و إرتفاعها بمعدل 44% في دول أمريكا الجنوبية و بنسبة 80% في دول أفريقيا.²

و تعاني الدول العربية هي الأخرى من ظاهرة حوادث المرور بحيث تزداد يوماً وتتحمل نتائج إقتصادية تأتتجها المادية والمعنوية من إصابات و وفيات وإتلاف المركبات وأمراض نفسية و إجتماعية، و لهذا حذرت منظمة الصحة العالمية من أن إستمرار هذا الوضع في المنطقة العربية سيؤدي إلى زيادة أعداد الوفيات و الإصابات بسبب حوادث المرور بنسبة 60% عما عليها الآن وذلك بحلول عام 2020.

¹. طالب أحسن، الدراسات التحليلية لحوادث المرور المؤدية للإصابة الجسدية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1994م، ص 2.

². Gabrielsen, Carl, chr. "Global Traffic Safety" in NORDIC, Road and Transport Research, Review. No. 21, 2008, P.14.

حوادث المرور في ولاية ورقلة

وتشير المعطيات الإحصائية التي ذكرها الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، (محمد علي كومان) بتاريخ 2009/5/2م، إلى أن حوادث المرور في العالم العربي، تؤدي إلى مقتل نحو 26 ألف قتيل ونحو ربع مليون مصاب، وهذه الحوادث المرورية تكلف المجتمعات العربية نحو 60 مليار دولار.

أما عن حوادث المرور في الجزائر و فظاعة نتائجها تشير إلى أن حوادث المرور في الجزائر تؤدي إلى مقتل 15 شخصا و إصابة نحو 200 شخص يوميا، وأن تكلفة الحوادث المرورية في الجزائر تتجاوز 75 مليار دينار جزائري، بحيث تحصل المناطق الريفية 14928 حادث بنسبة 60 % وأن الناطق الحضارية تحصل حوالي 10929 حادث، ومن هذه الأرقام جعلت من الجزائر تحتل المرتبة الأولى في العالم العربي و المرتبة الخامسة عالميا في تفاقم عدد حوادث المرور.

حقل الموضوع و حدوده:

تعتبر ولاية ورقلة من الولايات الإستراتيجية والمهمة من حيث موقعها ومكانتها السياحية والاقتصادية، و مثلها مثل الولايات الأخرى هي أيضا تواجه مشكلات إجتماعية و إقتصادية تفق عائقا في طريقها التنموي منها الأمراض المزمنة، و الآفات الإجتماعية، البطالة، و لسعات العقارب...و الأهم من ذلك ظاهرة حوادث المرور بحيث تمثل هاجسا خفيفا بالنسبة لمستعملي الطرقات في ولاية ورقلة، لما حققته من ارتفاع مرعب في الأرقام حيث تُخلف حوادث السير خسائر بشرية و إقتصادية بالغة الخطورة، فقد شهدت الولاية في الآونة الأخير حواث مرور فضيعة وقعت بفعل عدة عوامل بشرية أو طبيعة الطرق، ويعتبر المخرجين الرئيسيين للولاية (ورقلة - تقرت) و (ورقلة - غرداية) من أكثر الطريقيين التي تقع فيها حوادث المرور في الولاية، إضافة إلى تلك الحوادث التي تقع في وسط المدينة من حوادث دهس و إصدام المركبات والنتائج التي تخلفها من خسائر و الآثار النفسية التي تتركها في أنفس المواطنين، وعليه فإن مصالح الأمن، و قيادة الدرك الوطني والمديرية الأمن الوطني سخرت كل الوسائل البشرية والمادية لمواجهة هذا الوضع في الولاية وهي تبذل جهدا كبيرا في ميدان أمن الطرق، ومتابعة نشاط وحدات امن الطرق والسهرة أيضا على تطبيق التوجهات العامة والخاصة لحركة المرور ومتابعة تطبيقها وإعداد الإحصائيات المتعلقة بحوادث المرور والمشاركة في إعداد التوجهات العامة لأمن الطرق دون أن ننسى تعاملها مع وسائل الإعلام المختلفة والتي لها دور كبير في المساهمة لمكافحة الظاهرة حوادث المرور من خلال إعلام المجتمع وتوعيته وتربيته.

وعليه سنحاول في هذا الروبورتاج أن نتناول أهم العوامل المسببة لحوادث المرور في ولاية ورقلة و التعرف على مختلف الآثار المترتبة عنها، وكيفية الحد منها.

فما هي أبرز أسباب حوادث المرور التي تشهدها ولاية ورقلة في الأونة الأخيرة؟ (2014-2016)

أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيارنا لهذا الموضوع في شكل روبورتاج لم يكن محل صدفة، بل هناك جملة من الأسباب موضوعية و ذاتية التي دفعتنا إلى إنجازها وجاءت هذه الأسباب كما يلي:

1- الأسباب الموضوعية:

- ندرة الدراسات حول هذا الموضوع بهذا الشكل الإعلامي، بحيث جاءت دراستنا دعما لهذا المجال.
- أن معظم الدراسات لم تتطرق إلى دراسة حوادث المرور في ولاية ورقلة.
- معرفة أي نوع من أنواع الحوادث المرورية التي تكثر في ولاية ورقلة.
- زيادة رصيدنا المعرفي وتقريب الصورة الذهنية من الواقع.
- إثراء معارفنا والتعرف على التقنيات المستعملة في مجال السمع البصري من مزج و تركيب.
- إثراء مكتبة قسم علوم الإعلام و الإتصال برصيد معرفي مصور.

2- الأسباب الذاتية:

- معرفة أسباب تفاقم ظاهرة حوادث المرور في ولاية ورقلة.
- الميل و حب الإطلاع على الأرقام و الإحصائيات التي خلفتها حوادث في ولاية ورقلة.
- معرفة النتائج و الآثار التي تركتها الحوادث المرورية في أنفس مواطنين الولاية.
- الفضول العلمي والرغبة في معرفة الأحداث الواقية لحوادث المرور في ولاية ورقلة.
- ميولاتنا الشخصية إلى هذا المجال الإعلامي الحيوي.

النوع الصحفي المختار:

إختارنا أن يكون موضوع دراستنا مصاغ في شكل روبرتاج مصور كوسيلة بحثنا فأسلوب الصحافة السمعية البصرية حيث يقدم معلومات واضحة من ناحية الصوت و الصورة، وبذلك تجعل من المشاهد على علاقة مباشرة بالموضوع و عليه يسهل إيصال الرسالة.

تعريف الروبورتاج:

ذهب الباحثين في الإعلام إلى أن الإنجليز هم أول من إستخدم كلمة روبرتاج في العمل الصحفي وقصدوا به وصف دورات البرلمان أو وصف الفيضانات أو الحرائق و الحروب.

ويعود الفضل في ظهور الروبورتاج إلى ألبير لوندرا (1884-1932) الذي كرس حياته لتغطية الحروب و الكوارث الطبيعية.

إن كلمة روبرتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي (Report) والتي إشتق منها إسم (Reporte) أي المخبر الصحفي وتعني " نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله".¹

و الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر و بأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية و الإعتماد على الصور بمحمل الشروط الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج.²

أنواع الروبورتاجات:

هناك عدة تصنيفات و نذكر منها:

التصنيف الأول:

1- روبرتاج مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، بحيث يقوم بالنزول إلى الميدان و يجري روبرتاجه، و تقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها.

¹. نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص46.

². نور الدين بلليل، الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص65.

2- روبورتاج غير مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا: أين يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى ميدان و يجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو القناة التلفزيونية و تقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة، إنما من إنتاج غيرها.¹

التصنيف الثاني:

1- الروبورتاج الحي: و هو الروبورتاج الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية و يدور حول حدث آني يقدم المعلومات ذات طابع إجباري ، و يكون حضور الصحفي في الصورة التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية و المركزية.

"و هي تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث و تكون مباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون و هذا النوع هو اقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة و الأسلوب و الوصف الطاغي على لغة الصحفي"².

2- الروبورتاج الموضوعاتي: (نسبة للموضوع) و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية و لا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث يعنيه ، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع ، و تقدم السلوك الإنساني، بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصورة البصرية.³

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع :

1- روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية و الأحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة و على سبيل المثال : قضايا الأمن و الإرهاب، و غيرها .

2- روبورتاج اجتماعي : و يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و المرأة و البطالة ، و المخدرات و التشرد و ما إلى ذلك .

3- روبورتاج ثقافي : يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة ، بيع الكتب ، التردد على المكتبات ، الملتقيات الفكرية ، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية الخ.

4- روبورتاج سياحي : هو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأماكن و المناطق و المنتجات السياحية و غيرها .

¹ . محمد لعقاب ، دليل علمي للطلبة و الصحفيين ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط3، الجزائر، 2010م، ص ص 86، 87.

² . نصر الدين العياضي ، مرجع سابق، 108ص.

³ . نصر الدين العياضي ، اقترابات نظرية من الانواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1999م، ص 54.

5- روبرتاج رياضي : و يتعلق بالمواضيع الرياضية ، كاستطلاع المنشآت و جمهور الرياضيين و المشجعين، و كل الأمور المتعلقة بالرياضة .

6- روبرتاج تاريخي: و هو نوع يتعلق بالمواضيع التاريخية ، كالأحداث التاريخية و تناول الأرشيف و الشواهد التاريخية ، و دراستها دراسة موضوعية .

التصنيف الرابع: حسب المدة الزمنية

و يقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية :

1- الروبورتاج القصير: هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف ، و هو يجيب عن الأسئلة :من؟ متى؟ ماذا؟ أين؟.

2- الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12دقيقة إلى 26دقيقة .

3- الروبورتاج الكبير :يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.

و لقد اعتمدنا في دراستنا على نوع الروبورتاج المتوسط و استغرقتنا مدة 26 دقيقة

التصنيف الخامس:

وهناك من يقسم الروبورتاج المصور إلى :

1- روبرتاج وصفي:يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعوت ، و يكون مفهوم الترابط و الاختلاف أساسيين حيث

يتجاوز التوقع المنطقي إي يقدم الشيء للمشاهد بشكله و لونه و رائحته و بجوهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر.

2-الروبورتاج التحليلي المعمق: يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث و عرض الوقائع و تفسيره ، حيث

ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة و يحاول تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج و تقييم هذا

النوع بالإمضاء الشخصي ، إي يأخذ الشكل أو التوجه الذي يريده الصحفي ، و يعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين

أثناء الإجابة عن السؤال ماذا؟¹.

¹. محمد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، بدون ناشر، القاهرة، 1998م، ص 213.

خصائص الروبورتاج :

1. يقوم الروبورتاج على وصف الحياة الإنسانية وتدخلاتها وتفاعلاتها في محيط ما.
2. يعبر الروبورتاج على ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه .
3. يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية سمعية، بصرية، مكتوبة، إلكترونية، فهو أقرب للواقعية، لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد، ويترك هامشا ومنتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة¹.
4. يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور في الصيرورة الاجتماعية، من هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل².
5. لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحافي، فيسجل ما يراه ويسمعه.
6. يعتمد الروبورتاج كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب، والكتابة الأدبية .
7. يركز على خاصيتي الوصف والسرد، ويحاول أن يصور الواقع و يقره أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عناصر المشاركة تتبعاً للأحداث وتطورها³.
8. يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له .
9. محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.

أهداف إنجاز الروبورتاج:

تهدف دراستنا إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على حجم و نوع الحوادث المرورية وتقييم درجة خطورتها في ولاية ورقلة.
- تحديد و تأطير أهم أسباب إرتفاع عدد حوادث المرور في ولاية ورقلة.

¹ ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 187.

² نوار باهي، المرجع السابق، ص 141.

³ : ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 187.

- عرض الإجراءات الوقائية المتخذة للحد من تفاقم هذه الظاهرة في الولاية.

- الهدف من إستخدام الروبورتاج في موضوعنا هذا هو تعريف مواطنين بخطر حوادث المرور بصورة حية.

- تحديد الخصائص الفنية للروبورتاج و أهم أسسه.

منهج الدراسة:

« إن المنهج هو عبارة عن تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجة

مشكلة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة أو التحليل¹».

و أن الدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية تعتمد على جملة من المناهج العلمية ويتعين على كل باحث أن يوضح المنهج الذي

يعتمد عليه في بحثه، وفي غالب الأحيان طبيعة البحث هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج الذي سوف يوظفه خلال

دراسته.

بحيث يعرف المنهج على أنه الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة إستخدام مجموعة من القواعد العامة المرتبطة أساسا

بتجميع البيانات و تحليلها حتى تسهم في التوصل إلى نتائج ملموسة.²

لقد إعتدنا في هذه الدراسة على لغة الأرقام و الدلالة الإحصائية في إطار وصفي و استطلاعي لظاهرة حوادث المرور في ولاية

ورقلة، الذي يعد من المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم الإنسانية، حيث يتم استخدام المنهج الوصفي بغية معرفة

حيثيات وجوانب الظاهرة موضوع الدراسة بواسطة الاعتماد على دراسات استطلاعية من أجل الوصول إلى معرفة دقيقة وبنوع من

التفصيل.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه « الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية

معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتحليلها من أجل الوصول إلى

أسبابها ومسبباتها».³

فهذا المنهج ملائم لمجال دراستنا المتعلقة بحوادث المرور في ولاية ورقلة، تركزت دراستنا خصيصا على مديرية الأمن الوطني للولاية

وقيادة الدرك الوطني و مصلحة الحماية المدنية و المؤسسة العمومية الإستشفائية محمد بوضياف و مديرية شركة التأمين لولاية ورقلة.

¹. عبد الناصر الجندلي، تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007م، ص 14.

². محمد الهادي، أساليب إعداد و توثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1995م، ص97.

³. عبد الناصر الجندلي، المرجع السابق، ص 200.

لذلك كان التوجه إلى مختلف المؤسسات و المصالح الأمنية المعنية بهذه الظاهرة في الولاية للحصول على مختلف الوثائق و المعلومات و المعطيات اللازمة، ودراسة كل المعطيات المقدمة من طرفها و التي تُخدم موضوع الـروبورتاج تم الاعتماد فيما يخص جمع البيانات و المعطيات على إحصائيات الهيئات الخمس على أساس أنها معنية بظاهرة حوادث المرور في الولاية و التي تعد من مجالات اختصاصاتها.

والروبورتاج هو يعني الوصف في الأساس، بحيث يعد الوصف شرط من شروط أي روبورتاج ، مكننا المنهج الوصفي من تحليل واقع حوادث المرور في ولاية ورقلة ووصف أهم مجريات الحوادث في الولاية، إضافة إلى ما صرحت به الهيئات المعنية التي تهتم بالموضوع.

التعريف بحوادث المرور:

1- تعريف حوادث المرور:

و هي الحوادث التي تحدث في الطرق عند اصطدام سيارة بأخرى أو إنسان أو حيوانات أو اصطدامها بمنشأة أو أشياء أخرى، وتنتج عن هذه الحوادث خسائر مادية وإصابات بشرية وحالات وفاة.

وتعرف أيضا بأنها: " كل الإصابات التي تقع في الطرقات، أو في الطريق المفتوح للسير العمومي، و قد تخلف ضحية أو عدة ضحايا من قتلى أو جرحى، و كانت على الأقل سيارة واحدة متورطة فيه".

يرجع تاريخ حوادث السير مع وقوع أول حادثة سير في العالم عام 1896 حيث أعلنت صحيفة لندنية أن ما حدث يجب أن لا يتكرر ، مما أدى بمنظمة الصحة العالمية لأن تدعو كافة الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني لأن تتكاتف لإيقاف النزيف الدموي على الطريق والنظر لمعالجة هذا الموضوع.

2- أسباب حوادث المرور:

1- العامل البشري:

وبالدرجة الأولى السائق ثم عابر الطريق و معظم الحوادث تنتج عن أخطاء في قياده المركبة

1- السائق:

أ .عدم كفاءة ومهارة السائق.

ب . الإرهاق و النوم أثناء السياقة .

- ت . عدم التقيد بقواعد المرور مثل التجاوز الخاطئ وغيره.
- ث . السرعة الفائقة أثناء الإنحراف.
- ج . قطع الإشارة الضوئية.
- ح . إستعمال الهاتف أثناء السياقة.
- ك . الإنتقال بين المسارات بدون إشارة.
- و . الساقطة في حالة سكر.
- ي . الرجوع للخلف و التوقف الخاطئ .

2- المشاة:

- أ . عدم التقيد بقواعد المرور.
- ب . قلة الوعي.
- ت . العبور المفاجئ السير في طريق السيارات.
- ث . اللعب الأطفال وسط الطريق.
- ج . العبور بين السيارات بالدراجة في الطريق السيار.

2- عامل المركبة:

- أ . خلل ميكانيكي أو كهربائي أو في الإطارات مفاجئ.
- ب . عدم صلاحية المركبة.
- ت . عدم صيانة المركبة.
- ج . خلل في جهاز التوجيه.
- ح . كوابح معطلة.

3- عامل الطريق:

- أ . عيوب هندسية في الطريق مثل الجسور والتقاطعات.
- ب . عيوب تخطيط مثل عرض الطريق والازدحام الناتج من ذلك.

ت . عدم كفاية الإشارات المرورية والتحذيرية واللجوء إلى عمل المطبات.

ث . عيوب تنفيذية.

ج . كثرة الحفريرات وعدم التنسيق بين الجهات المختلفة.

ح . البناءات المجاورة للطريق مثل المدارس.

خ . الانهيارات الجيولوجية وجغرافيا المنحدرات والجبال والوديان.

د . الأحوال المناخية مثل الثلوج، الصقيع، العواصف الرملية.¹

4- عامل المحيط:

أ. إنعدام الإضاءة.

ب. إنعدام الإشارات المرورية.

ت. عبور الحيوانات.

ج. سوء الأحوال الجوية.

ح. سوء حالة الطرقات.

3- أنواع حوادث المرور

- حوادث الدهس: حيث تكون بمركبة واحدة تصطدم بشخص أثناء مروره من الطريق.

- حوادث الاصطدام: حيث تكون باصطدام مركبتين أو أكثر ببعضهما أو إحداهما تصطدم بالأخرى.

والنوعان السابقان هما الأكثر حدوثا.

- حوادث التدهور: وهي الحوادث التي يتغير فيها اتجاه حركة المركبة بشكل لا يستطيع السائق السيطرة عليه.

- حوادث الاصطدام بجسم غريب: حيث تصطدم المركبة بجسم ثابت في الشارع مثل الصخور وأعمدة الكهرباء وغيرها.

- حوادث الاصطدام بحيوان: وفيه تصطدم المركبة بأحد الحيوانات المارة من الطريق.

¹ . . عامر بن ناصر المطير، حوادث المرور في الوطن العربي حجمها وتكاليها الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف، الرياض، 2006، ص9.

4- النظرة الخاطئة لحوادث المرور:


كذلك الشيء غير العادي، وغير السليم، هو النظر للحوادث المرورية " كمجرد أرقام"، أو "أرقام مجردة" و هو ما يؤدي إلى الفهم الخاطئ لطبيعة الحوادث المرورية، وأكثر من ذلك إلى السلامة المرورية، والوقاية المرورية، حيث تصبح هي الأخرى مرتبطة بأرقام، أو الأصح " بمعدلات "الحوادث المرورية، فكلما ارتفعت "أرقام" أو "معدلات" الحوادث المرورية، يصبح الوضع "خطير"، وكلما انخفضت الأرقام يصبح الوضع "سليم" أو "مطمئن"، هي النظرة وهذا الفهم (خاطئ بالكامل في اعتقادنا مع أنه شائع، مع الأسف، لدى الكثير من الناس، وحتى لدى بعض المسؤولين.

السلامة المرورية ليست مرتبطة فقط بعدد أو معدلات حوادث المرور، بقدر ما هي مرتبطة بالخطورة، في مجال الحوادث المرورية، والخطورة المرورية هي الأخرى مرتبطة أساساً، بمتغيرين هما:

أ. معدل الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية.

ب. معدل الإصابات الجسدية الناجمة عن الحوادث المرورية.¹

¹. استخدام بعض المؤشرات الإحصائية في خطورة الحوادث المرورية، مركز الدراسات والبحوث، ندوة حوادث المرور، الرياض، 2005، ص16.

A decorative border with floral motifs in the corners and along the top and bottom edges, framing the central text.

مراحل إعداد

الروبورتاج

مراحل إعداد الروبورتاج

أولاً- مرحلة ما قبل التصوير:

1- التحضير:

تعد هذه المرحلة من أهم وأطول المراحل التي مررنا بها، فهي بمثابة القاعدة التي يرتكز عليها نجاح الروبورتاج تتمثل في: جمع المعلومات حول الموضوع: كتب، مراجع، دراسات سابقة، فيديوهات، صور، وكل ما له صلة بموضوع الدراسة. وضع منهجية خاصة من طرف المشرف قصد تنظيم العمل وعدم الخروج عنه لكي لا يكون هناك عراقيل أو خلط، و الحصول على التسهيلات و الموافقة على التصوير.

تحديد مواقع التصوير مثلا مستشفى محمد بوضياف، تحديد الأسئلة و شخصيات المقابلة لتزويدنا بالمعلومات موضوع الدراسة. إجراء عدة إتصالات منها تحديد موعد الزيارة و ضبط مواعيد المقابلات التي ستجرى مع أعوان الشرطة، ضباط الدرك الوطني، أعوان الحماية المدنية، أطباء مستشفى محمد بوضياف، صحفيين من الإذاعة، مستعملي الطرقات، مواطنين ولاية ورقلة.

2- كتابة السيناريو:

السيناريو هو كتابة موجهة للتجسيد بالصور، تأخذ بعين الإعتبار الجمع بين التقنيات، ويعد بمثابة الوثيقة القاعدية للعمل السمعي البصري و الدليل الموجه و العرض المفصل لكل مواقف العمل، فيعرفه المخرج الجزائري " ملين مرياح " أنه: قصة مكتوبة بطريقة خيالية و بأسلوب في غاية الوصف لدرجة وصف الحالة النفسية للشخصيات لتمكين الكاميرا من ترجمته بالصورة و هو بمثابة نقطة إنطلاق.¹ و سيناريو هذه الدراسة يدور حول ظاهرة حوادث المرور في ولاية ورقلة خاصة في الأونة الأخيرة حيث جاء فيه أسباب إرتفاع حوادث المرور في الولاية و مختلف الآثار التي تتركها حوادث المرور في أنفس المواطنين، و محاولة الحد من هذه الظاهرة.

¹. رضا نوال، محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي و التلفزيوني، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، د م، الجزائر، 2008-2009، ص 05.

البطاقة التقنية

العنوان: روبرتاج مصور حول حوادث المرور في ولاية ورقلة

مدة التصوير: ساعتين

الكاميرا المعتمدة: Panasonic Minim DVD، و Sony HDV 10801/Minim

.DVD

إعداد و تقديم: بواب بشرى

برايح الصالحة

تصوير: ياسين عوميري، عقبة عفان، بواب بشرى، برايح صالحة، بوكري إكرام

التركيب: عادل محمد بلخير

بواب بشرى

برايح صالحة

نظام التركيب: Power Director 07

فترة التصوير: فيفري، مارس، أبريل 2016.

الجمهور المستهدف: جمهور عام

الإشراف و المتابعة: الأستاذة بورندة ليلىا.

تاريخ الإنجاز: أبريل 2016.

ثانيا - مرحلة التصوير:

وتعتبر من أهم المراحل، وقد قسمناها إلى خطوتين:

1- خطوة المعاينة:

هي مرحلة الإلمام بجميع جوانب الموضوع، و معرفة الزوايا التي سندرس من خلالها.

و تعرف هذه الخطوة على أنها عملية الإستطلاع أي عملية التعرف على الموضوع و مكان التصوير و ذلك عن طريق الإتصال بالجهاز المختصة إلى مواقع التصوير.¹

عملية إختيار الموضوع أساسية في إنجاز الروبورتاج، فالموضوع الذي لا يتفاعل و اهتمام الجمهور لا يصلح أن يكون موضوعا للروبورتاج .

فبعد ما قمنا باختيار الموضوع، قمنا بجمع المعلومات الكافية و اللازمة التي يجب أن تتناسب مع الموضوع، بحيث يحتاج لجمع الصور و الفيديوهات و الإحصائيات من مصلحة الحماية المدنية و الدرك الوطني و الشرطة و مستشفى محمد بوضياف بالإضافة إلى المقابلات التي أجريت معهم، و الإستعانة بكتب لها صلة بالموضوع، و عليه فإن عملية التصوير كانت موجهة لكل ما سبق ذكره ضف إليها تصوير مكان وقوع الحوادث في الولاية و تصوير بعض الضحايا و المصابين.

2- خطوة التصوير:

بعد جمع المعلومات و المعاينة الكاملة لأماكن التصوير، و بعد الحصول على الموافقة من المؤسسات و الهيئات المعنية بالموضوع، قمنا بتجهيز أجهزة التصوير و كل المعدات اللازمة للتصوير، لنتنقل بعدها إلى عملية التصوير الفعلي . ففي بداية التصوير توجهنا إلى مستشفى محمد بوضياف لإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة الإستعجلات الدكتور دلى كيلاني المختص في التخدير و الإنعاش 17 فيفري 2016 الذي أفادنا بأهم الإجراءات التي تتخذها المصلحة بشأن ضحايا حوادث المرور وكيف يتكفل بهم الطاقم الطبي، 26 فيفري 2016 توجهنا إلى مصلحة الطب الشرعي لإجراء مقابلة مع الطبيب الشرعي محمد عابد عثمان، بعدها توجهنا إلى مديرية الحماية المدنية في يوم 1 مارس 2016 و قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة الوقاية الرائد بلقاسم غريسي والذي بدوره أرسلتنا إلى إحدى وحدات الحماية المدنية لنصور أجواء إحتفالاتهم باليوم العالمي للحماية المدنية و كيف يتدخل أعوان الحماية المدنية عند وقوع حادث مرور، في يوم 14 مارس 2016 دعينا لحضور حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور

¹. إبراهيم ذهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 79.

في محطة المسافرين الحملة شهدت الحملة حضور السلطات المحلية وجمعيات و وسائل الإعلام و معاقين جراء حوادث المرور وعليه قمنا بإجراء مقابلة مع الملازم الأول قنون سامي سارية أمن الطرقات للدرك الوطني بولاية ورقلة، و مقابلة مع سائق حافلة نقل المسافرين في المحطة، وفي يوم 12 أبريل 2016 توجهنا إلى إذاعة ورقلة و أجرينا مقابلة مع الصحفي مسعود عريف، 27 أبريل 2016 قمنا بتصوير مفترق الطرق شيقيفارا و عليها قمنا بإجراء مقابلات مع بعض السائقين و بعض المخالفين وذلك بمساعدة عناصر الشرطة، و في نفس اليوم إنتهينا من عملية التصوير، وجمعنا بعدها المادة المصورة و الفيديوهات فتحصلنا على ما يعادل ساعتين من المنتج السمعي البصري الخام بإستعمال كاميرتين من نوع: Panasonic Minim DVD، و Sony HDV 10801/Minim DVD.

ثالثا- مرحلة ما بعد التصوير:

1- المشاهدة:

بعد الإنتهاء من عملية التصوير، تكونت لدينا مادة فلمية خام مدتها ساعتين بحيث قمنا بمشاهدتها عدة مرات متكررة بدقة و تركيز بغرض إنتقاء أحسن ما نحتاجه من مشاهدة و لقطات و ما يمكن الإستغناء عنها لكي نكون في الأخير فكرة واضحة عن العمل الذي سنقوم به و معرفة أين نبدأ و ننهي الروبورتاج.

2- السينويسيس:

إن الفكرة الرئيسية التي جسدناها في موضوع هذا الروبورتاج هي تعريف الجمهور العام بمدى خطورة حوادث المرور التي تشهدها ولاية ورقلة في الأونة الأخيرة و تعريفهم بأهم الأسباب التي ساهمت في تفشي هذه الظاهرة في الولاية، وماذا تخلفه حوادث المرور من قتل و إعاقات و عاهات، وفي الأخير قدمانا بعض النصائح التي ممكن أن تقلل من تفاقم الظاهرة حوادث المرور في ولاية ورقلة.

3- التركيب:

التركيب هو عملية اختيار وترتيب اللقطات صوت وصورة في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة، ويعطي اللقطات معناها حسب الترتيب و سياقها بمعنى تركيب الصورة و جعلها بشكل متآلف و متناسق، وذلك حسب تسلسل الأحداث العمل المكتوب، أو السيناريو الذي وضعناه.¹

فبعد أن تم إختيار أحسن اللقطات من ناحية المضمون والنوعية والتي تخدم الموضوع أكثر، والتي سنبنى به الروبورتاج بعناية، قمنا بترتيبها وربطها بطريقة متسلسلة حسب المخطط الذي وضعناه ، كما إستعملنا بعض الفيديوهات و الصور التي قدمتها لنا مصلحة الحماية المدنية حيث تمت عملية التركيب بإستعمال جهاز الحاسوب و العمل ببرنامج

Power Director 07 حيث تمت مدة التركيب ستة أيام من 29 أفريل 2016 إلى غاية 04 ماي 2016 لتتوصل

في الأخير على مادة فلمية مدتها الحقيقية 26 دقيقة.

4- التعليق:

إن التعليق في الروبورتاج المصور يساعد على توضيح الهدف الأساسي الذي وجد من أجله، وذلك من خلال تركيب تلك الألفاظ و العبارات التي توحى بمضمون الروبورتاج و تغطية صبغة جمالية و إبداعية.

فالتعليق يتضمن الحديث أو الكلام الذي حررناه بناء على اللقطات و المعطيات التي لدينا ليندرج معها فيما بعد.

فهو يساعد على توضيح الهدف المرجو و يساعد على إيصال الرسالة الإعلامية و يتم التعليق بمراجعة كل من السينويستيس و أهداف العمل و المادة الخام المحصل عليها و للتعليق أنواع عدة منها: التعليق التكميلي و الوصفي و الهزلي و قد إعتدنا في عملنا هذا على التعليق التكميلي المساعد لطبيعة موضوعنا.

5- نص التعليق:

موسيقى

تعتبر ولاية ورقلة من الولايات الإستراتيجية والمهمة في الجزائر من حيث موقعها الإستراتيجي ومكانتها السياحية والاقتصادية، وهي كباقي الولايات الأخرى تواجه مجموعة من المشكلات أكثرها ظاهرة حوادث المرور بحيث أصبحت تمثل هاجسا وقلقا لمواطنين الولاية، وأصبحت حوادث المرور واحدة من أهم المشكلات التي تستنزف الموارد المادية و الطاقات البشرية.

¹. عبد الرزاق بعجي، تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في وسط الشباني، ط1، 2011، ص58.

مقابـلة

حوادث المرور في ولاية ورقلة أصبحت تشكل خطرا واضحا على المجتمع وأفراده، بحيث يعيش مختلف ركاب وسائل النقل ومستعملي الطرقات في رعب و خوف يوميا على مستوى مختلف طرق الولاية، فلا الإجراءات و التدابير ولا قوانين الردع التي تركز عليها مراكز الدرك الوطني و الأمن الوطني إستطاعت أن تحم من ذلك.

مقابـلة

موسيقى

لقي ما لا يقل عن 103 أشخاص مصرعهم فيما أصيب 753 آخرا بجروح خلال 426 حادث مرور وقع في ولاية ورقلة خلال سنة 2014 حسبما أفاد به مكتب أمن الطرقات للأمن الوطني للولاية.

موسيقى

مقابـلة

قيادة السيارات أمر ضروري و حاجة ملحة في مجتمعاتنا المزدهمة بالحركة بالذهاب و الإياب فالطروقات السريعة لا تخلو أبدا من حركة المركبات أيا كان نوعها، غير أن ما كان يجب أن يسهل حياة المواطنين تحول إلى غول يتصددهم فيأتي على حياتهم وفي بعض الأحيان يكتفي بتحويل ضحاياه إلى معاقين.

القيادة السريعة و التهور وعدم الإنتباه و تجاوز قوانين المرور كلها أسباب تؤدي إلى وقوع حوادث مميتة تهدد مواطنين الولاية خاصة الشباب كونهم أكثر من يخالفون القانون و أكثر ضحايا هذه الحوادث.

مقابـلة

وتعود أسباب هذه الحوادث إلى عدة عوامل مرتبطة بالعنصر البشري ب178 حادث مرور وحالة المركبات ب120 حادثا وللعوامل الطبيعية ب130 حادثا كما ورد في الحصيلة السنوية للنشاط عرضتها ذات الهيئة الأمنية التي يغطي اختصاصها الإقليمي ولاية ورقلة.

وسجلت هذه الحوادث إنحفاضا سنة 2015 ب99 قتل و 746 جريح خلال 362 حادث مرور، التي سجل بها 186 مخالفة و698 غرامة و3081 حالة سحب لرخصة السياقة.

مقابلة

موسيقى

حسب إحصائيات سارية أمن الطرقات للدرك الوطني بولاية ورقلة تسبب أكثر من 402 حادث مرور في مقتل ما لا يقل عن 98 شخص و 745 جريح خلال سنة 2014.

كما بينت الأرقام المقدمة من المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية ورقلة أنه تم تسجيل انخفاض في عدد حوادث المرور سنة 2015 التي سجلت 95 قتيل و 670 جريح في 384 حادث مرور، مما جعل من الولاية تحتل المرتبة 26 وطننا

موسيقى

يبقى العامل البشري السبب الرئيسي في الحوادث بنسبة 91 بالمائة بسبب عدم احترام قواعد السياقة السليمة، في حين تسبب الراجلون بنسبة 6 بالمائة في هذه الحوادث و 3 بالمائة مرتبطة بحالة المركبات.

وتسببت مركبات نقل البضائع والمسافرين وسيارات الأجرة بنسبة 28 بالمائة من مجموع الحوادث

هي ظاهرة غير جديدة نشهد فصولها في الطرقات و شوارع الولاية غالبا ما تبدأ بتجاوز في السرعة و تنتهي بمخالفة أو أكثر و ربما قد تنتهي بوفاة شخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتصادف وجودهم في نفس المكان و نفس اللحظة دون أدنى قصد.

مقابلة

يبقى زرع الثقافة المرورية و التحلي بالوعي أثناء السياقة الحل الوحيد للحد من إرهاب الطرقات و القضاء على كل ما يعترض تسهيل حركة المرور و هذا بتوسيع شبكة الطرقات و تعليمها بالعلامات اللازمة لذلك و فرض عقوبات صارمة على كل شخص يخالف القوانين المنصوص عليها.

مقابلة

موسيقى

أحصت وحدات الحماية المدنية لولاية ورقلة سنة 2014 أزيد من 631 حادثا و الذي خلف 894 جريح و 60 قتيل، وبالمقارنة بسنة 2015 عرفت تزايدا ملحوظا في عدد حوادث المرور بلغت إلى 672 حادثا فيما إنخفض عدد الجرحى والقتلى إلى 891 جريح و 45 قتيل في 672 تدخلا.

الحوادث سجلت بمختلف شبكة طرقات الولاية أغلبها سجلت على الطريق الوطني رقم 56 الرابط بين تقرت و ورقلة ثم يليه الطريق الوطني رقم 49 الرابط بين ورقلة و ولاية غرداية .

موسيقى

6- الموسيقى:

بعد إنتهائنا من عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب، قمنا بإختيار الموسيقى التي تتلائم مع طبيعة الموضوع لإضفاء العنصر الجمالي على نص التعليق و الصورة، فقد إختارنا موسيقى هادئة و حزينة ، محاولين بذلك تحقيق الإنسجام بين الكلمة و الموسيقى و الصورة و إحداث شعور في وجدان المشاهد.

7- المزج:

و هو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى دقة و الحرص على التنسيق و التناسب التام بين الصورة و الصوت و بالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى و التعليقات المؤثرات الصوتية و أحداث طبيعية و مزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعي فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة و طبيعة المشهد.¹

¹. قاسم حول سعدون و آخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس، 1986، صص 91،92.

جنريك الببداية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تقدم

حوادث المرور في ولاية ورقلة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة

من إعداد و تقديم

بواب بشرى

برابح صالحه

إشراف الأستاذة

بورنده ليليا

السنة الجامعية: 2016/2015

جينريك النهائية

كنتم مع

حوادث المرور في ولاية ورقلة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستير
تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة

من إعداد

بواب بشرى

برابح صالحة

تحت إشراف الأستاذة

بورندة ليلى

نشكر كل من ساهم في هذا العمل

عادل محمد بلخير

عقبة عفان

وكل من ساعدنا من قريب و بعيد

العام الجامعي 2016/2015

A decorative rectangular border with floral motifs at the corners and midpoints of the top and bottom edges. The text is centered within this border.

التقطيع التقني

التقطيع التقني

شريط الصوت				شريط الصورة				رقم اللقطة
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مدة اللقطة	محتوى اللقطة	
-	صوت حادث مرور	-	-	-	-	30ثا	جنريك البداية	1
-	-	-	تعتبر - في الجزائر	جانبية	بانوراما إلى اليسار	05 ثا	طريق سوق الحجر	2
-	-	-	من حيث - السياحية	أمامية	ثابتة	06 ثا	طريق سوق الحجر	3
-	-	-	الإقتصادية - المشكلات	سفلية	زوم إلى الخلف	04 ثا	طريق سوق الحجر	4
-	-	-	أكثرها - البشرية	جانبية	ثابتة	15ثا	مفترق الطرق شيقيفارة	5
-	-	للأسف الشديد - إحتمال وقوع حوادث	-	أمامية	ثابتة	37 ثا	الصحفي مسعود عريف	6
-	-	-	حوادث المرور - تحد من ذلك	جانبية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	30ثا	مفترق الطرق شيقيفارة	7
-	-	-	-	أمامية	ثابتة	02 ثا	مدخل مديرية الحماية المدنية	8
-	-	حسب ما - تبين ذلك	-	أمامية	ثابتة	04 ثا	الرائد بلقاسم غريسي	9
-	-	وهي - إلى اليسار	-	فوقية	بانورامية فوقية متحركة	42ثا	فيديو حادث مرور	10
-	-	أو إلى الشمال - أو السيارة	-	أمامية	ثابتة	07ثا	الرائد بلقاسم غريسي	11
صوت سيارة الإسعاف	هادئة حزينة	-	لقي ما لا يقل - الأمن الوطني للولاية	جانبية	بانوراما إلى اليسار	19ثا	خروج سيارة الإسعاف و شحاحنة المطافيء	12

13	حادث المرور طريق ورقلة تقرت	18ثا	ثابتة/ بانوراما إلى اليمين	أمامية/ جانبية	-	-	هادئة حزينة	-
14	الملازم الأول عبد الكريم غربي	15ثا	ثابتة	جانبية	-	-	هادئة حزينة	الإصتدام كان قوي - مستعملي الطريق
15	النقيب توفيق بولزاز	09ثا	ثابتة	أمامية	-	-	هادئة حزينة	إصتدام شاحنة - التحقيق مفتوح
16	حادث المرور طريق ورقلة تقرت	15ثا	بانوراما إلى اليمين / ثابتة	جانبية / أمامية	-	-	هادئة حزينة	-
17	مدخل مستشفى محمد بوضياف	02ثا	ثابتة	أمامية	-	-	هادئة حزينة	-
18	نقل ضحايا الحادث إلى المستشفى	27ثا	ثابتة / بانوراما إلى اليسار	أمامية / جانبية	-	-	هادئة حزينة	-
19	الدكتور دلمى كيلاني	27ثا	ثابتة	أمامية	-	-	-	المستشفى يتكفل بجميع الحالات - يتكفلوا بالمريض
20	صور لحوادث مرور مختلفة	126ثا	بانوراما إلى اليمين / بانوراما إلى اليسار	امامية/ جانبية	-	-	هادئة حزينة	صوت خارجي
21	الدكتور دلمى كيلاني	04ثا	ثابتة	أمامية	-	-	-	إذا كام في حالة - مصلحة الطب الشرعي
22	الطبيب الشرعي محمد عابد عثمان	08ثا	ثابتة	أمامية	-	-	-	في مصلحة الطب الشرعي - =حفض الجثث

صوت خارجي	-	في ما يخص - التشريح هو لا يهمه	-	امامية / جانبية	بانوراما إلى اليمين / بانوراما إلى اليسار	91ثا	صور لحوادث المرور مختلفة	23
-	-	لا يهمه - جروح أخرى	-	أمامية	ثابتة	27ثا	الطبيب الشرعي محمد عابد عثمان	24
-	-	ممكن يتسبب فيها شخص آخر - على مستوى الرئة	-	امامية / جانبية	بانوراما إلى اليمين / بانوراما إلى اليسار	97ثا	صور لحوادث مرور مختلفة	25
-	-	على مستوى البطن - في الحين يموت الشخص	-	أمامية	ثابتة	77ثا	الطبيب الشرعي محمد عابد عثمان	26
صوت محرك السيارات	-	-	قيادة السيارات - أكثر ضحايا هذه الحوادث	مستوية / أمامية / جانبية	بانوراما إلى اليمين / ثابتة / بانوراما إلى اليسار	51ثا	مفترق الطرق شقيفارة	27
صوت محرك السيارات	-	الحاجة الأولى - و الطريق	-	أمامية	ثابتة	07ثا	سائق حافلة	28
صوت خارجي	-	حوادث المرور - تمشي بالعقل	-	جانبية	ثابتة	16ثا	سائق السيارة	29
-	-	-	وتعود أسباب هذه الحوادث - سحب لخسة السياقة	مستوية / أمامية / جانبية	بانوراما إلى اليمين / ثابتة / بانوراما إلى اليسار	53ثا	مفترق الطرق شقيفارة	30
-	-	نصيب ولاية ورقلة - كثير من الأحيان	-	أمامية	ثابتة	27ثا	الصحفي مسعود عريف	31

-	-	للأسف الشديد - أصبحت موجودة	-	سفلية/ مائلة / جانبية	بانوراما إلى اليمين / ثابتة / بانوراما إلى اليسار	60ثا	فيديو حادث مرور	32
-	-	عند كل السواق- ثانيا	-	صدرية	ثابتة	58ثا	مسعود عريف	33
صوت خارجي	-	انتقال الحيوانات- تندهور	-	أمامية/جانبية	بانوراما إلى اليسار/ بانوراما إلى اليمين/ زوم أمامي	76ثا	حادث مرور	34
صوت - خارجي	-	تدهور حالة -كبيرة جدا	-	أمامية	ثابتة	20ثا	مسعود عريف	35
صوت خارجي	-	حسب رأينا- إشارات المرور	-	أمامية	ثابتة	16ثا	الجمعية الولائية للسلامة المرورية	36
-	هادئة حزينة	-	حسب إحصائيات- الأرقام المقدمة	جانبية/ امامية / مستوية	بانوراما إلى اليمين/ثابتة/بانوراما إلى اليسار	22ثا	حادث مرور طريق الوطني ورقلة - حاسي مسعود ح1	37
-	هادئة حزينة	-	-	امامية/جانبية / مستوية	ثابتة/بانوراما الى اليسار	32ثا	حادث مرور طريق الوطني ورقلة -غرداية	38
-	هادئة حزينة	-	من المجموعة الاقليمية - 26 وطنيا	امامية	ثابتة	21ثا	حادث مرور طريق الوطني ورقلة - حاسي مسعود ح2	39
-	-	-	يبقى العامل البشري- قواعد السياقة السليمة	أمامية	ثابتة	9ثا	مفترق طرق محكمة ولاية ورقلة	40
-	-	-	في حين -حالة المركبات	أمامية	زوم امامي	10ثا	مفترق طرق محكمة ولاية ورقلة	41

42	مفترق طرق محكمة ولاية ورقلة	30ثا	ثابتة	أمامية	و تسبب- دون ادنى قصد	-	-	-
43	الجمعية الوطنية للسلامة المرورية	17ثا	ثابتة	أمامية	-	بالنسبة للنصيحة- الولاية	-	صوت خارجي
44	مسعود عريف	47ثا	ثابتة	أمامية	-	البرنامج-تعطي للسائق	-	-
45	قنون سامي	20ثا	ثابتة	أمامية	-	تدهور-كبيرة جدا	-	صوت - خارجي
46	مفترق طرق محكمة ورقلة	12ثا	ثابتة	أمامية	يبقى زرع- شبكة الطرقات	-	-	-
47	مفترق طرق مركز الشرطة ولاية ورقلة	09ثا	ثابتة	أمامية	و تعليمها بالعلامات- شبكة الطرقات	-	-	-
48	سائق حافلة في محطة المسافرين ولاية ورقلة	51ثا	ثابتة	جانبيهة	-	نتشرفو- يتفكر وليدو	-	-
49	كيفية إخراج ضحية حادث مرور	05ثا		جانبيهة	أحصت وحدات -سنة 2014	-	هادئة حزينة	-
50	كيفية إخراج ضحية حادث مرور	51ثا	ثابتة	أمامية	أزيد من - ولاية غرداية	-	هادئة حزينة	-
51	جينيريك النهاية	23ثا	-	-	-	-	هادئة حزينة	-

الإستنتاج العام:

و جاءت نتائج الدراسة في أولها أن العامل البشري في أول المسببات الرئيسية لحوادث المرور في ولاية ورقلة بنسبة 90% لأسباب ترجع إلى السياقة وأخرى إلى المشاة منها:

أسباب متعلقة بالطبيعة الفيزيائية للسائق كالتعب و الإرهاق و النوم أثناء القيادة، و أسباب متعلقة بالقيادة المنحرفة كالمشاركة في الحادثة تحت تأثير المخدر القيادة بدون رخصة و أسباب متعلقة بالقيادة الخشنة، كالقيادة بسرعة وعدم ترك مسافة كافية بين السيارات إضافة إلى مخالفة السائق لقواعد و آداب المرور، و يدخل فيها التوقف الخاطئ و الدوران و الإنحراف الخاطئ و الخروج من شارع فرعى إلى شارع رئيسي

أما النسبة المتبقية فهي بين العوامل الطبيعية، المشاة و حالة الطرقات و حالة المراكب، كالعبور المفاجئ ، السير في طريق السيارات ، الزوابع الرملية، لعب الأطفال و الشباب في الطريق، السير عكس الإتجاه.

من النتائج التي توصلنا إليها عدم وجود أية وسيلة من وسائل الرقابة المرورية على الطريق سواء كاميرات أو دوريات شرطة مرورية مرئية أو مخفية، غير تلك المتواجدة في مفترق الطرق شيقيفارة و مفترق الطرق المحكمة موبيليس، وتلك المتواجدة في مخارج الرئيسية للولاية.

وعليه نوصي بضرورة تزويد طرقات الولاية برقابة آلية من كاميرات ثابتة ومتحركة وإعادة النظر في بعض الإشارات الضوئية والفتحات على الطريق وكذلك توزيع دوريات رقابة مرورية ثابتة ومتحركة على الطريق .

ومن نتائج دراستنا كذلك أن أعداد الحوادث و الوفيات الناتجة عنها خلال سنة 2014 كان مرتفعة بحيث قتل نحو 103

شخصا فيما أصيب 753 آخرا بجروح خلال 426 حادث مرور وقع في ولاية ورقلة ، لينخفض سنة 2015 ب99 قتل و

746 جريح خلال 362 حادث مرور و هذا بفعل الحملات التحسيسية للوقاية من الحوادث المرور التي تقوم بها مختلف الهيئات

في الولاية إضافة إلى مراقبة سلوك السائقين على الطريق

خاتمة

النتيجة

لقد حاولنا في هذا الروبورتاج تسليط الضوء على ظاهرة حوادث المرور التي تشهدها ولاية ورقلة بشكل خاص و الجزائر بشكل عام في الأونة الأخيرة بحيث يعتبر العنصر البشري المسبب الرئيس في وقوع تلك الحوادث، هذه الحوادث أصبحت تشكل خطرا جسيما لا يستهان به لدى نحتاج لوقفه جادة ,وذلك للحد من تزايد هذه الظاهر، وأن الطريق نحو تحسين مستوى السلامة المرورية يتطلب وضع إستراتيجية وطنية لها أهداف محددة وغايات يتم تنفيذها حسب خطة زمنية محددة لمعالجة ظاهرة الحوادث المرورية.

A decorative rectangular border with floral motifs at the corners and midpoints of the top and bottom edges. The text is centered within this border.

قائمة المراجع

المراجع:

- مراجع بالغة العربية:

1- كتب:

1. إبراهيم ذهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
2. طالب أحسن، الدراسات التحليلية لحوادث المرور المؤدية للإصابة الجسدية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1994 م.
3. عامر بن ناصر المطير، حوادث المرور في الوطن العربي حجمها وتكاليفها الاقتصادية، مرآة الدراسات والبحوث جامعة نايف، الرياض، 2006.
4. عبد الناصر الجندي، تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007.
5. عبد الرزاق بعجي، تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في وسط الشباني، ط1، 2011.
6. قاسم حول سعدون و آخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس، 1986.
7. محمد الهادي، أساليب إعداد و توثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1995.
8. محمد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، بدون ناشر، القاهرة، 1998.
9. محمد لعقاب، دليل علمي للطلبة و الصحفيين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط3، الجزائر، 2010.
10. نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1999.
11. نور الدين بليل، الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

2- ندوات:

- 1- استخدام بعض المؤشرات الإحصائية في خطورة الحوادث المرورية، مركز الدراسات و البحوث، ندوة حوادث المرور، الرياض، 2005، ص16.

3- المحاضرات:

- 1- رضا نوال، محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي و التلفزيوني، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، دم، الجزائر، 2008-2009.

4- مقابلات:

- 1- مقابلة مع السيد رئيس مصلحة الإستعجلات الدكتور دلمى كيلاني المختص في التخدير و الإنعاش، يوم 17 فيفري 2016، على الساعة 10:40 بمستشفى محمد بوضياف.
- 2- مقابلة مع السيد الطبيب الشرعي محمد عابد عثمان، 26 فيفري 2016، على الساعة 14:15، بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى محمد بوضياف.
- 3- مقابلة مع السيد رئيس مصلحة الوقاية الرائد بلقاسم غريسي، يوم 1 مارس 2016، على الساعة 11:20، بمديرية الحماية المدنية
- 4- مقابلة مع السيد رئيس سارية أمن الطرقات للدرك الوطني بولاية ورقلة الملازم الأول قنون سامي، يوم 14 مارس 2016، على الساعة 11:50، بمحطة المسافرين لولاية ورقلة.
- 5- مقابلة مع السيد الصحفي مسعود عريف، يوم 12 أبريل 2016، على الساعة 10:30، بالأستوديو الفرعي لإذاعة ورقلة.

5- الأرشيف:

- 1- فيديو حادث المرور الذي وقع في طريق ورقلة تقرت سنة 2014.
- 2- فيديو حادث المرور الذي وقع في طريق حاسي مسعود إليزي سنة 2015
- 3- فيديو حادث المرور الذي وقع في طريق ورقلة حاسي مسعود سنة 2014.
- 4- فيديو حادث المرور الذي وقع في طريق تقرت الوادي سنة 2014.

5- فيديو حادث المرور الذي وقع في طريق ورقلة الحجرية سنة 2015.

6- فيديو حادث المرور الذي وقع في طريق ورقلة غرداية سنة 2015

7- صور لمختلف حوادث المرور التي وقعت في ولاية ورقلة سنة 2014، 2016.

- مراجع باللغة الفرنسية:

1. Commission économique pour l'Europe, "**statistique des accidents de la circulation routière en Europe et en Amérique du nord**", Nations Unies, New York, Vol.43, 1998, P.133.
2. Gabrielsen, Carl, chr. "Global Traffic Safety" in NORDIC, Road and Transport Research, Review. No. 21, 2008, P.14.

A decorative rectangular border with floral motifs at the corners and midpoints of the top and bottom edges. The text is centered within this border.

الملاحق

A decorative rectangular border with floral motifs at the corners and midpoints of the top and bottom edges. The border is rendered in a dark gray color.

الفهرس

الصفحة	العنوان
ا	شكر و عرفان
1	ملخص الدراسة
2	خطة الروبورتاج
3	مقدمة
4	حقل الموضوع و حدوده
5	أسباب إختيار الموضوع
6	النوع الصحفي المختار
6	تعريف الروبورتاج
6	أنواع الروبورتاج
9	خصائص الروبورتاج
9	أهداف الروبورتاج
10	منهج الدراسة
11	العرفيف بحوادث المرور
11	تعريف حوادث المرور
11	أسباب حوادث المرور
13	أنواع حوادث المرور
14	النظرة الخاطئة لحوادث المرور
16	مراحل إعداد الروبورتاج
16	ما قبل التصوير
16	الحضير و كتابة السيناريو
17	البطاقة التقنية
18	مرحلة التصوير
18	خطوة المعاينة و خطوة التصوير
18	مرحلة ما بعد التصوير
19	المشاهدة و السينوبسيس
20	التركيب و التعليق
20	نص التعليق
23	الموسيقى و المزج
24	جنريك البداية
25	جنريك النهاية

27	التقطيع التقني
32	الإستنتاج العام
34	النتيجة
36	المراجع
39	الملاحق
-	الفهرس